جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا الايصالات المطبوعة والمختومة والموقع عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٢ جمادى الثانية سنة (١٣٤٩) هـ   ☙ الاثنين ☙   (الموافق ٣ تشرين الثاني ١٩٣٠)

كلمة صريحة

نزعة حكومية خطرة

حول قرار مكتب اللجنة التنفيذية الاخير في ٢ نوفمبر

لحضرة الكاتب الفاضل ، الوطني الغيور صاحب التوقيع

طلع علينا مكتب اللجنة التنفيذية بقرار هازل هاتر ، سيكون مطعناً على اللجنة وموضع العار لها والسخرية منها ... ذلك أنه قرر حض الشعب الفلسطيني النبيل على عدم الاضراب يوم وعد بلفور المشؤوم والاكتفاء بابراق البرقيات للمراجع العليا ... واننا لنستروح من هذا القرار رائحة الحكومية والتهاون ... ولو اسلسنا العنان للظنون لعددناه تغريراً بالأمة وتضليلاً للشعب ... ولو كان هذا القرار مبنياً على عقيدة ان الاضراب لا فائدة منه ، وانه غير مجد في ميادين الجهاد لهان الخطب ... ولكن حجة اللجنة في بيانها — وانها لحجة واهية واهنة — انها تدرس الكتاب الابيض كأن الآمال العربية تقف عند حدود هذا الكتاب الابيض وكأن الجهاد ينتهي بعد صدوره، والله يعلم اننا لا نرى فيه ما يستدعي الاطمئنان الى المستقبل والرضى عن الحاضر. هذا وقد استغلق على الاذهان فهم العلاقة بين دراسة الكتاب الابيض وبين قيام الأمة بواجبها نحو هذا اليوم المشؤوم ..... وهل الغي وعد بلفور وعفت آثاره ونجونا من شروره حتى يمر ٢ نوفمبر كما تمر الايام الاخرى؟ اللهم انه لم يلغ وهؤلاء زعماء الانكليز وقادتهم يؤكدون رغبتهم في المحافظة عليه مهما كلفهم ذلك ، اللهم انه لم يلغ وهذه السجون مليئة بالشبان ، مكتظة بالشيوخ ممن حكم القضاء عليهم بان لا يغادروا السجن الا الى قبورهم او ان لا يتنفسوا الهواء الطلق حتى تتقوس ظهورهم وتضمحل قواهم وتفنى اعمارهم بمضي الايام وكر السنين . وكلهم ضحايا هذا الوعد المشؤوم !!؟ افلم يكن من الكيس ان نظل على عادتنا في استقبال يوم الشؤم بما نستقبل به اسوأ الايام ، ما دام اخواننا المجاهدون في غيابات السجون يقاسون امر الآلام ويكابدون صنوف المحن ؟ الم يكن الواجب على اللجنة التنفيذية ان تدعو الامة الى زيارة قبور الشهداء الذين بفضلهم نتقدم البلاد وعلى جماجمهم ينبني الاستقلال وبدمائهم تشترى الحرية؟

أننا لا نذهب في تعليل الحافز لاعضاء مكتب اللجنة لاتخاذ هذا القرار المخزي الا مذهبين : اولهما ان اللجنة التنفيذية قد انخدعت بالكتاب الابيض ورأت فيه ما يحقق الآمال متناسية هدف الامة الاسمى ومثلها الاعلى ، متخذة من مكافحة الصحف الصهيونية العنيفة للكتاب الابيض حجة لها ، ظانة ان اليهود قد غرب كوكبهم في الافق السياسي بدليل لطمهم الخدود ولدمهم الصدور وارسالهم السباب على الانكليز حين ظهوره ، غير عالمة ان هذا الضجيج الهائل الذي يثيره اليهود هو شنشنة ألفناها منهم ونغمة طالما سمعناها من افواههم ...

بيد اننا لا نظن ان عقول اللجنة قد تسف الى هذه الدرجة الحطيطة من التفكير وقصر النظر ، وفيهم فطاحل المحامين ... وثانيهما ان اللجنة التنفيذية التي يجب ان تنبعث منها في مثل هذا اليوم صرخات تشده عقول المستبدين ، أصبحت حكومية ، رجعية يقال لها قرري هكذا فتقرر ، والغي سنة الاضراب فتلغيها ، اما البرقيات التي تدر على دائرة البرق والبريد المبالغ الطائلة من جيوب هذا الشعب البائس فيجب الاستمرار عليها؟! .

مكتب اللجنة يدرس الكتاب الابيض؟! ومادام الكتاب الابيض موضوع دراسة اللجنة ، فيجب ان يمر ٢ نوفمبر ، اليوم الذي اختير لارتكاب اعظم جريمة بشرية يقترفها القوي المستبد ، دون ان تذكر الامة فيه شهداءها فتقدسهم ، وابطالها المساجين فتحييهم ..!!؟

ايها الاعضاء الذين تأخذهم الوجفة من الروع ، هل نسيتم عهوداً قطعت لنا بالاستقلال ثم نكثت؟ هل نسيتم الاحكام والاعواد ، والسياط ، والضرائب ، والسجون ، حتى تجيئوا باضحوكة القرارات ويعاودكم مراحكم وطرابكم وتروا في الكتاب الابيض ما يهيب بكم ان تدعونا للصدوف عن الاضراب في يوم لم تعرف الانسانية اسود منه ، لو كانت هذه الامة — ياأعضاء — يافطة كما تريدون لما ارهفت اذنها لسماع هذا الصوت النكير والله.

اما هذا الكتاب الابيض فسترون مدى بياضه في المستقبل وسترون انكم اسأتم بتخديرها وسترون انه لن يكون موصعاً للنفاذ بحذافيره كما توهمتم ما دام القادة فينا مترهلين رعاديد ....

يا اعضاء المكتب : ان سبيل الجهاد طويل ، وطريق الحرية شائكة ، وعمر الامم يقاس بالاجيال دون السنين فنحن اذن في بدء عهد الجهاد لا في ختامه ولن يغني الكتاب الابيض عن الاستقلال والحرية فتيلاً ..

يا اعضاء المكتب ، ان ميدان الجهاد يحتاج لفوارس شجعان ، من كل اروع صلب القناة ، جليد القلب ورابط الجأش ، لا يعرف الموادة ولا يخرج الكره منه غير المأبية فهل انتم من هؤلاء ؟

هذا ما كان ينقصنا!

كان ينقصنا الوطن القومي الصهيوني !.

خاضت الصحف السورية جميعها في مسألة اقتراح احد الزعماء الصهيونيين في فرنسا ، القاضي بنقل الوطن القومي الصهيوني من فلسطين الى سوريا ، واثارت ضجة كبرى اهتمت لها الحكومة الافرنسية حتى اضطرت ان تصدر بلاغاً رسمياً تكذب فيه هذه الاشاعة تهدئة للخواطر الثائرة.

ومن خير ما كتب في هذا الموضوع مقال افتتاحي في جريدة الاحرار في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ تشرين الاول المنصرم ننقله للقراء فيما يلي :

« احسنت جداً دار الأنتداب في اعلانها بصراحة ووضوح انها لم تفكر وان تفكر بأن تنشئ في سوريا ولبنان الوطن القومي الصهيوني . ولو هي توانت عن مثل هذا التصريح لكان لنا أن نرتاب بحسن نيتها ، ولقلنا انها وضعت على عاتقها عبئاً أثقل حتى كاهل انكلترا فعجزت عنه

وانكلترا يسرها ولاريب ان تنجو من الوطن القومي الصهيوني ، فأن هذا الوطن خلق لها المشاكل العديدة لا في فلسطين وحدها بل في كل بلد أسلامي وفي كل بلد مسيحي . فالمسيحيون غضبوا السياسة الأغتصاب التي ينهجها الصهيونيون في فلسطين . والمسلمون غضبوا أيضاً . فأذا مدت فرنسا يدها وانقذت انكلترا من ذلك الحمل الثقيل شكرتها انكلترا ولا ريب ، وأثنت عليها كل الثناء ، وربما اغدقت عليها الخيرات مكافأة لها على هذا الصنيع

ونحن نعتقد أن فرنسا تعرف جيداً ما يجري في فلسطين . فهي ترى وتسمع . وهي تعلم أن انكلترا بعد احدى عشرة سنة من احتلالها البلد الفلسطيني لم توفق حتى الآن لوضع نظام ثابت راسخ الأركان . فالوطنيون العرب ناوؤها وانكروا عليها الحق في أنشاء الوطن القومي الصهيوني . ووقفوا منها موقفاً سلبياً . ورفضوا الأعتراف بصك الأنتداب لأن ذلك الصك يحوي وعد بلفور . وأبوا أن يشاطروها تبعة الأعمال والشؤون كلما ارهقتهم بذلك الوعد العقيم .

وقد عانت انكلترا من هذا الوعد المشاكل وقاست الأمرين ، وضحت لأجل الصهيونيين بشيء من راحتها وسمعتها . وكيفما قلبت وجوه القضية ايقنت انها جاوزت الحدود الطبيعية ، وأنها تحاول أنشاء الوطن القومي الصهيوني رغم المنطق والصواب ، وانها في كل ما تفعله تعالج المستحيل . ولقد ايقنت ايضاً ان هذا الوطن لن تقوم له قائمة الا على سواعدها وعلى سواعد ابنائها ، فالحراب الانكليزية وحدها كفيلة بتوطيده وربما لن توطده الى امد طويل !...

وانكلترا لا تطرب مطلقاً لحدوث فتنة جديدة أشبه بفتنة ٢٣ آب ١٩٢٩ في فلسطين . فهي في غنى عن مثل هذه المتاعب ولها في مستعمراتها وممتلكاتها من المشاكل ما هو اعظم جداً من المشكلة الصهيونية وأدق . ولذا رأت في الزمن الأخير أن تسلك طريق الأنصاف على قدر ما تستطيع .. فأجابت العرب الى بعض ما يطلبون كي ترتاح ولو قليلاً في تلك البقعة الضيقة بمساحتها، الكبيرة بقلاقلها ومشاكلها . فأن فلسطين امست مع الوطن القومي الصهيوني أشبه شيء بالبركان ، تغلي ابداً ، وتهدد أبداً بالأنفجار السريع !

هذا مصير فلسطين مع الوطن القومي الصهيوني ، فهل يروق فرنسا أن يصيبها في سوريا ولبنان ما أصاب حليفتها في فلسطين؟ ..

أن لدى فرنسا من المشاكل في سوريا ولبنان ما يكفيها . أما أذا شاءت ان تزيد هذه المشاكل مشكلة جديدة — وهي أبعد من أن تفعل — فلتفسح للصهيونيين مجالاً في سوريا ولبنان . ولكن عليها اذا فتحت لهم الباب أن تقيم عليه حراساً من جنودها . فيحرس الجند الفرنسي بحربته وبندقيته وقنابله الوطن القومي الصهيوني كما يحرسه اليوم الجندي الانكليزي في فلسطين !

ونحن نظن أن مصيبتنا بالأرمن تكفي . وأن ما سمعته فرنسا من التذمر والشكوى لنزول الأرمن بيننا يكفيها ، فلا تغامر مغامرة غير محمودة في أي حال . فالصهيونيون لن يجدوا عطفاً عليهم في هذا الشرق ، لا لأنهم غرباء بل لأنهم يريدون أن يغتصبوا الناس اوطانهم عفواً ، والأوطان عزيزة كالأرواح يؤثر المرء أن يفديها بدمه ومهجته على أن يبيعها كالسلعة للدخيل

ونصيحتنا للصهيونيين أن لا يتابعوا في الشرق سياسة الوطن القومي . فأن هذه السياسة قد افلست ، وخير لهم أن يقيموا دعائمها في اوربا او افريقيا او اميركا من ان يقيموها في البقاع الشرقية الأسيوية الضنينة بقوميتها وتقاليدها وعقائدها ، الغيورة على وطنها حتى من لهاث الغريب !

هذه كلمات مفككة الاوصال ولكنها نفثات مصدور ، استغفر الله بل هي غضبة وطني جريح في الصميم كليم من الحشاشة يردد قول الله : وسيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون .

نابلس «عربي»

نداء ياسين باشا الهاشمي

الى المنتخبين الثانويين في العراق

اصدر فخامة الهاشمي باشا زعيم الكتلة المعارضة في العراق النداء التالي الحكيم موجهاً الى المنتخبين الثانويين في العراق ينبههم فيه الى الخطر المحدق ببلادهم ويحذرهم من التصديق على المعاهدة والاستخفاف بحقوق البلاد :

«قضت الظروف ان تستفتى البلاد في يوم محنتها وان تجري الانتخابات فيها أبان نكبتها على معاهدة يكون تنفيذها بعد سنة ١٩٣٢ هذا اذا دخلنا عصبة الامم بدون قيد جديد فوق اغلال المعاهدة واثقال ملاحقها .

تشتغل جميع حكومات العالم للتخفيف عن شدائد الازمة الاقتصادية وتواصل الليل بالنهار لايجاد الحلول التي تخفف من ويلاتها على ابناء الشعب .

اما في بلادنا فلا نرى الا منع الاجتماعات وتعطيل الصحف وانتشار البغضاء والعدوان وتسويغ كل عمل في سبيل الحصول على اجماع نيابي ليصدق المعاهدة . يحتم على الموظفين القيام بما لا يرتاحون اليه وهم المكلفون باقامة العدل والنظام فاشغلناهم عن امور البلاد وملاحظة مصالح العباد بينما سعير الازمة يتأجج في الصدور وشكايات المستصرخين من المنكوبين بها تتصاعد من كل حدب وصوب .

هب بعض الذين ذاقوا مرارة الحكم وعلقم النضال للدفاع عن البلاد باسم المعارضة فعابوا عليهم اتحاد كلمتهم واستخفوا بما ابدوه بشأن المعاهدة . اسمعوهم انواع التهديد ولكن هذا لم يثن عزائمهم فدخلوا هذه المعمعة . وشطراً كبيراً من الامة قاطع الانتخاب لما ظهر له من النتائج السابقة ، والشطر الاخر اما سار وراء الامال فضل الطريق في اول جهاده السياسي واما بقي مناضلاً عن ارائه ومبادئه حتى النفس الاخير . وهؤلاء الذين عقدنا عليهم الامال .

فالكلمة الاخيرة اصبحت بين يديكم ايها المنتخبون ، فان شئتم ان تفهموا المتسابقين وراء الوهم والخيال بانكم في حاجة الى الطبيب الذي يداوي جراحكم الدامية بسبب الازمات المختلفة اكثر ممن يمهد السبل للمواصلات الامبراطورية البريطانية ، وان وددتم ان تعلنوا الملأ العراقي اجمع بان التصرفات التي تمت لا ترضيكم وانكم في غنى عن المعاهدات التي لم تكن صفقة العراق فيها هي الرابحة ، فانتخبوا المعارضين . فان جاؤكم مهددين موعدين فاخبروهم بان الدار اصبحت خالية من كل شيء تقدمونه لابنائكم بسبب سياسة الاهمال والتفقير فلا يجديهم ما يبتغون ، فهلموا يا ابناء العاصمة وملحقاتها الغيارى للدفاع عن حقوقكم .

عن الكتلة المعارضة
يسن الهاشمي

وعد بلفور

ويوم ٢ نوفمبر

في مثل هذا اليوم «٢ نوفمبر» منذ اثني عشر عاماً والامة العربية في فلسطين ترفع الصوت عالياً بالاحتجاج على وعد بلفور الذي تكفل بوضع البلاد في حالات سياسية وادارية واقتصادية من شأنها ان تسهل جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ؟؟

ولا يقولن قائل انت مخطئ ، فالذي تكفل بهذا هو الانتداب ، لا الوعد المشؤوم ؟؟

كلا لا يقولن ذلك أحد لأن وعد بلفور هو صك الانتداب وصك الانتداب هو وعد بلفور ومصدر الاثنين في نظرنا واحد وهو السياسة التي ارادت أن تستخدم الحركة الصهيونية لتحقيق اغراضها في بلاد العرب والأسلام ، هذه السياسة التي نفهمها كما هي والتي نحاول منذ اثنتي عشرة سنة الى الآن ان نثنيها عن عزمها وان نبين لها خطل رأيها بكل ما في الحق من قوة وبكل ما في الحقيقة من منطق سديد لا يعجز عن فهمه الا الذي ضرب بين عقله وبين الحقائق بحجاب كثيف ؟؟

وقد اعتاد العرب في السابق أن يحملوا اللورد بلفور وحده وزر هذه

السياسة وأن يصبوا عليه جام غضبهم وسخطهم كلما ذكر ذاكر منهم هذا اليوم الأسود . .

وقد خفي على العرب قبلاً ان الرجل ، ربما كان مخلصاً في رأيه اولاً ، وثانياً ان هذا الوعد الذي اعطاه لليهود كان بلسان الحكومة البريطانية التي كان هو احد وزرائها عندئذ لا بلسانه شخصياً ، وان جميع الوزارات التي تعاقبت على كراسي الحكم بعده كانت مؤيدة للسياسة التي يتضمنها هذا الوعد اجمالاً وتفصيلاً ، وان من جملة تلك الوزارات وزارة العمال الأشتراكية القابضة على أزمة الامور الآن والتي فيما يظهر قد عدلت رأيها اخيراً بعدما سارت في سبيل الشطط شوطاً بعيداً .

ولعلها في اصدارها هذه السنة كتاباً ابيض يتضمن خطة جديدة لسياستها في فلسطين ، تلك السياسة التي سيطر على تنفيذها اليهود زمناً ليس بالقليل ، ترمي الى انالة العرب بعض حقوقهم المهضومة وترمي الى افهام اولئك الصهيونيين ان حلمهم الذهبي لن يتحقق مادام هناك في فلسطين عرب يجاهدون حتى النفس الأخير لرد العادية عن بلادهم ويعملون بجميع ما لديهم من الوسائط التي تقرها المدنية الصحيحة لحفظ كرامتهم ، ولئن كان العرب الآن قد امنوا على الاقل بقاءهم في ارض ابائهم واجدادهم فهم سوف لا يألون جهداً في العمل للحصول على حقوقهم كاملة غير منقوصة ، فليفهم هذا اليهود وغير اليهود . . . .

القدس «اكرم الخالدي»

انباء البلاد العربية

العراق

افتتاح المعرض الصحي

افتتح جلالة الملك يوم ٢٤ تشرين الاول المعرض الصحي بحضور عدد كبير من الوزراء وقناصل الدول والرؤساء الروحيين والوجهاء وامراء الاهالي . وبهذا الافتتاح بدأ الاسبوع الصحي .

حول استقالة الوزراء

أصدر مكتب المطبوعات البيان التالي .

نشرت جريدة الزمان في العدد ٢٨٨ خبراً باستقالة كل من الوزراء اصحاب المعالي جميل بك المدفعي وزير المالية وجمال بك بابان وزير العدلية وجميل باشا الراوي وزير الاشغال والمواصلات .

ولما لم يقع شيء من هذا القبيل البتة بودر بتكذيبه .

نداء ناجي السويدي

أصدر فخامة ناجي باشا السويدي البيان التالي :

«كانوا يدعون أن روح الوطنية والشهامة قد ماتت فيكم ، ولكن وقفتكم الاخيرة بجانب الحق قد برهنت على صحة معتقدي بان روحكم الوثابة التي برزت في مواقفكم السابقة لم تزل على ماهي عليه من القوة والصلابة . فانا لا أريد بموقفي هذا ان اتقدم اليكم بالشكر القولي وأنما شكري الحقيقي هو الافعال التي سأقوم بها نحو بلادي بناء على الثقة التي اوليتموني أياها . والله المسؤول بتحقيق الآمال .

الى اين يمتد
خط الانابيب من العراق ؟

نشرت جريدة البغداد تايمس في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ تشرين الاول تحت عنوان «أخبار آخر ساعة» الخبر التالي :

علمت جريدة الفاينشيال تايمس أن شركة النفط العراقية المحدودة قد أمضت اتفاقية لأنشاء خط الانابيب من مناطق النفط العراقية الى ميناء طرابلس في سوريا عوضاً عن حيفا وهكذا سلمت الى فرانسا مفاتيح مراقبة هذا المرفق تسليماً فعلياً .

وعند مطالعتنا هذا الخبر سأل مندوبنا فخامة نوري باشا السعيد للتأكد من صحة هذا النبأ ، فأجاب فخامته بانه عند مبارحته لندن ترك مذكرة حكومته المتضمنة شروطها عند شركة النفط العراقية المحدودة . وبما انه لم يسمع حتى الآن شيئاً من الشركة المذكورة فقد اعرب فخامته بأن هذا النبأ «لا يقوم على أساس صحيح الى درجة ما .»

بين العراق وايران

مدد أجل الاتفاقية الموقتة المعقودة بين العراق وايران في ١١ آب ١٩٣٠ لمدة ستة أشهر أخرى تنتهي في ١٠ شباط ١٩٣١ .

ارهاق الصحافة العراقية

قررت المحكمة الكبرى في بغداد تصديق الحكم الصادر على صاحب جريدة (الشعب) القاضي بتعطيل جريدته بعد ان صدر منها عدد واحد . . فقط ؟ . .

بين نجد العراق

ذكرت جريدة صدى العهد ان قبائل نجدية كثيرة استأنفت علاقاتها التجارية مع المدن العراقية القريبة من البادية وابتاعت مقادير كبيرة من الحبوب والالبسة كما أنها باعت عشرات الالوف من الابل والاغنام وكميات وافرة من السمن .

الفتن بين يهود العراق

يذكر القراء الاضطرابات الكثيرة التي حدثت قبل فترة في ادارة الطائفة الاسرائيلية في بغداد وما أدت اليه تلك الاضطرابات من خلع وكيل الحاخامباشي السابق واستقالة المجلس الجسماني السابق وتأليف المجلس الجديد وغير ذلك من الامور . وكان يظن ان تلك الاضطرابات قد خمدت في ادارة الطائفة المذكورة وان المياه قد عادت الى مجاريها ، ولكن الحوادث التي وقعت في الاسبوع المنصرم دلت على أن تلك الاضطرابات عادت من جديد ، أذ اخذت فريق كبير من اليهود يعقدون الاجتماعات في البيوت ويقبحون أعمال المجلس الجسماني الجديد مما ارغم رئيس المجلس على مراجعة دائرة الشرطة لتتدخل في الامر . . ولا تزال نيران الفتنة مشتعلة .

سورية

قانون الاوقاف الجديد

ستذيع دائرة مستشارية الاوقاف الاسلامية في المفوضية العليا نص القانون الجديد الذي وضعته اخيراً للأوقاف الاسلامية . ويقسم هذا القانون الى قسمين مهمين : قانون الاوقاف الدينية وقانون الاوقاف الادارية . فالمشاكل والقضايا الدينية بمقتضى هذا القانون الحديث من خصائص القضاة والمفتين في كل حكومة من الحكومات الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ولهم حق الفصل والحكم فيها اما القضايا الادارية فينظر فيها مجلس الاوقاف الأعلى وفاقاً للشرع .

حسابات الخط الحجازي

من أنباء بيروت أنه وصلها قادماً من دمشق الأمير خالد عبد العزيز الجزائري مدير دوائر الحجازية في دمشق وقابل فيها المسيو فاله المشرف العام على الشركات صاحبات الامتيازات الأجنبية وسيقابل أيضاً بعض أركان المفوضية العليا للبحث معهم في شؤون الأدارة في الخط الحجازي .

وقد اتصل بالعهد الجديد أن المفوضية تدرس مع الشركة المنتدبة الدخل السنوي لهذا الخط عن السنين التي تلت توليها عليه حتى الآن .

حول نقل الحجاج

عقد اجتماع في المفوضية العليا بدعوة منها حضره اصحاب السماحة مفتي بيروت وقاضي قضاتها ومفتي دمشق وقاضيها ومفتي حلب . وحضر الاجتماع المسيو جيناردي مستشار الاوقاف الاسلامية للبحث في مسألة تلزيم سفر الحجاج المسلمين الى بعض الشركات .

وقد علم سماحة قاضي قضاة بيروت أن المفوضية العليا تميل الى اعطاء هذا الالتزام في هذا العام الى الشركة التي تولت تسفير الحجاج في العام المنصرم فاحتج على ذلك لمعاملة هذه الشركة السيئة لسائر المسلمين عدا نفقاتها الباهظة واقترح ان يكون هذا الحق من شؤون المسلمين الخاصة بمراقبة الحكومة وايد الحاضرون هذا الاقتراح .

وكانت المفوضية مصرة على تنفيذ نصوص قرارها ولكن موقف كبار رجال المسلمين الحازم في المؤتمر واحتجاج المجلس الاسلامي في بيروت جعلها تنزل عند رغبة سماحة قاضي القضاة فقررت ان تراقب عن كثب اعمال الشركات مراقبة دقيقة وان تجازي المخالفين منهم للشروط المقررة . وقد وافق المجتمعون على هذا القرار .

المسلمون يقاطعون قانون الأوقاف

هناك اتجاه قوي بين المسلمين نحو مقاطعة كل قانون يتعلق بالأوقاف أذا لم يؤخذ رأي (الجماعات الاسلامية) أي غير الموظفين اصحاب الرواتب الشهرية التي لها الأثر الكبير في مواقفهم من الامور الطائفية الخطيرة .

بين عرب البادية

ذكرت صحف بيروت أنه قدمها وفد من عرب الموالي يتألف من بعض امراء هذه العشيرة وشيوخها فقابلوا الكولونل مورتيه رئيس استخبارات جيش الشرق مطالبين الأخذ بثأر ابن عمهم الأمير عبد الرزاق الذي يعزون قتله الى امراء قبيلة الحديديين اثر عراك بينه وبين افراد تلك القبيلة . وقد وعدهم الجنرال مورتيه بأنه سيتخذ جميع الاسباب العادلة للأقتصاص من المعتدين .

حزب الأصلاح السوري
والحكومة السورية الحاضرة

من أنباء دمشق ان رشدي باشا الصفدي امين سر حزب الاصلاح السوري انكر اتفاق حزب الأصلاح مع الحكومة ! وانه لا علم له بهذا الاتفاق ! وان شاكر بك الحنبلي لم يستشر الحزب عند قبوله منصب وزير العدلية في الوزارة الحالية . أما بديع بك المؤيد فأنه استشار اخوانه قبل قبوله منصب الوزارة في جلسة رسمية ولكن رشدي باشا الصفدي لم يحضر الاجتماع !

حول الاتفاقية الجمركية
بين سوريا وشرق الأردن

عقدت الغرفة التجارية في دمشق جلسة خاصة للبحث في عريضة كان قدمها عدد كبير من تجار دمشق يظهرون فيها مبلغ الخطر الذي يهدد التجارة والصناعات الوطنية من جراء الغاء الاتفاقية المعمول بها بين سوريا وشرق الاردن . وقد قررت الغرفة ارسال برقية الى مفتش الجمارك العام تستعلم بها عن نتيجة المفاوضات الدائرة بهذا الخصوص . وقد تلقت الغرفة التجارية برقية من المسيو تيترو وكيل العميد مفادها أن الاتفاقية لا تزال معمولاً بها وأنه اذا تقرر في المستقبل من احد البلدين المتعاقدين الغاء هذا الاتفاق فسيبلغ الفريق الثاني قبل ستة اشهر .

زلزال جديد
في ايطاليا

روما في ٣١ اكتوبر — زلزلت الارض في ايطاليا قبل ظهر الخميس زلزالاً اهتز له ساحل بحر الادرياتيك شمالي سينيغاليا وجنوبيها والمرجح ان مركز الهزات كان في بحر الادرياتيك نفسه وشعر بها من روما جنوباً الى بادوي ومع ان سعة هذا الزلزال وعظمه لم يتعينا بعد فالمأمول ان لا يزيد القتلى عن اربعين نفساً لأن معظم الاهالي هجروا منازلهم حالما سمعوا الصوت المخيف من جوف الارض واخذت الارض تهز بهم ولو ابتدأت الهزات قبل ذلك بساعة لكانت النكبة اشد هولاً . وجاءت الاخبار الاولى عن النكبة من انكونا حيث انهار بعض المنازل وتشقق كثير غيرها تشققاً عظيماً واصيبت دار البلدية وبرج كنيسة القربان المقدس بعطب شديد وشرع في اعمال الانقاذ حالاً ولم ينتصف النهار حتى كان معظم المصابين قد اخرجوا من تحت الانقاض ونقلوا الى المستشفيات واستحوذ الذعر على الناس بعد انقطاع الهزات وتعاون الناس مع الجنود والمليشيا الفاشستية على اعادة النظام وتحري الضرر وكان قد اخرج حتى الظهر من تحت الانقاض في الاماكن الواقعة في طريق الزلزال ثلاثون جثة واكثر من مئة مصاب .

وجاء في انباء أخرى بعد ذلك من روما ان النكبة الكبرى بالزلزال وقعت في سينيغاليا وجوارها حيث اخرجت عشرون جثة وشعروا في انكونا بهزات متوالية وارتفعت امواج البحر فيها فقذفت البواخر والسفن على جدران الارصفة واحدثت عطلاً كبيراً فيها . ومن المدن الاخرى التي نكبت بالزلزال بزارو وسافامندولفو وعدد من البلاد والقرى الصغيرة والمزارع

الاهرام

رسالة يافا

في ٢ تشرين الثاني — لمراسلنا

المجلس التشريعي

أهم مايشغل افكار الناس هو المجلس التشريعي الذي عرضته الحكومة على الأمة ذلك المجلس المجرد من كل الصفات التمثيلية والذي يخالف اماني الأمة العربية بفلسطين ويبعد كثيراً عن المجلس النيابي الذي ما فتئت الأمة تطالب وتلحف بالطلب للحصول عليه وهو اقل ما يكن ان يرضيها مبدئياً من تلك الحقوق المغصوبة حتى يتسنى لها ان تعيش في هذا الكون محترمة الجانب أسوة بأمم العالم على السواء .

والأمة في قلق اليوم على مصيرها لا سيما وهي تخطو خطواتها فأن اظهرت عجزاً فمصيرها الفناء وألا فهي جادة لاهازلة في طلب حقها المسلوب وهي لاتقبل به الا كاملاً غير منقوص .

وتنتظر الأمة كلة لجنتها التنفيذية في هذا الأمر ونحن نرى بأن ليس من حق مكتب اللجنة ولا اللجنة ذاتها البت في الأمر قبل استطلاع رأس الامة بمؤتمر يعقد أو باجتماع من كافة الطبقات يقرر فيه القول الفصل في الموضوع

ورأينا ان مجلساً كهذا لاصبغة تمثيلية له نفضل ان تجنح الحكومة الى تعيين اعضائه من ان تسجل الأمة على نفسها قبولها هذا المجلس الذي سيتكلم بأسمها غداً وليس هو منها في شيء . هذا مانراه نحن ونرجو أن يتريث العقلاء لأن مصلحة الأمة فوق الجميع .

المجلس الاسلامي الاعلى
وتعيين اعضائه

ليس من شأننا أن نعترض على شخصية الأستاذ عضو المجلس الجديد فنحن نحترم علمه وفضله وتصلبه في الحق كما نسمع وسواء كان هو العضو ، أو غيره من باقي المرشحين فعندنا أن أشخاصهم كلها سواء ولكن من حقنا ان نعترض على الحكومة التي لاتزال تخول لنفسها حق التعيين مع أن للمسلمين وحدهم الحق بانتخاب من يشرف على أدارة شؤون أوقافهم ومحاكمهم الشرعية . ولعل المسلمين لا يرتاحون الى شخص تعمد الحكومة الى تعيينه مع أن صك الأنتداب يخول المسلمين حق انتخاب مجلسهم الاسلامي وكانت الحكومة استعملت حق التعيين بصورة موقتة وهي لاتزال جادة بأستعمال هذا الحق الموقتة رغم ارادة المسلمين ونحن لاندري متى ينتهي ذلك ليتسنى للمسلمين انتخاب الذي يولونه ثقتهم .

هذا ونرجو من المجلس الاسلامي واللجنة التنفيذية ان يطالبوا الحكومة بهذا الحق . لأن السكوت على ضياع الحق رضاء بضياعه .

عرب وادي الحوارث
ومساعدة الامة لهم

لم يصب افراد او جماعة كما اصيب عرب الوادي اثر اخراجهم من اراضيهم . وكان حقاً على الأمة ان تبذل كل واسطة في سبيل اسكانهم وضمان راحتهم . ولما كانت الامة لم تستطع عمل ذلك حق عليها على الاقل ان تقدم لهم المؤن الكافية وتقوم بأكسائهم ريثما يستطيع هؤلاء ان يجمعوا انفسهم ويعيدوا قوام العمل الذي فقدوه وها نحن نسمع كل يوم على صفحات الجامعة وغيرها الصيحة اثر الصيحة من طول كرم بطلب مديد المعونة لهؤلاء البؤساء الذين يموتون جوعاً وبرداً . وقد قررت اللجنة التنفيذية مساعدة هؤلاء وطلبت من الامة

حوادث واخبار

هل يعرض الكتاب الأبيض على محكمة لاهاي؟

تقول المصادر اليهودية أنه قد يُطلب من محكمة لاهاي العليا الدولية أن تبدي حكمها فيما اذا كانت السياسة الجديدة المنوى اتباعها في فلسطين تتوافق مع شروط الأنتداب أو تناقضها · ويقول عدد من قضاة المحكمة الدولية أن للوكالة اليهودية الحق في أن تطلب من جمعية الأمم استشارة المحكمة الدولية في هذا الأمر ·

صهيونيو القاهرة يحتجون على الكتاب الابيض

ذكرت الأهرام ان اللجنة الصهيونية في القاهرة دعت الى عقد اجتماع في قاعة ناديها للاحتجاج على الكتاب الابيض الجديد · فبعد ان خطب الخطباء في تأييد فكرة الصهيونية وضرورة الاحتجاج على الكتاب الابيض وضع الحاضرون القرار التالي :

« ان يهود القاهرة المجتمعين في اجتماع فخم يحتجون بكل شدة على الخطة السياسية الانكليزية الرسمية المثبتة في الكتاب الابيض · وهي السياسة التي تنقض العهد المقطوع للشعب اليهودي ، وتخالف الانتداب الموكول من جمعية الامم الى انكلترا · فيهود القاهرة المصممون على تأييد الفكرة القومية يؤيدون ارادتهم التي لا تتزعزع بأن يعاونوا على استعادة الوطن القومي اليهودي · »

هاري سنل يشجع اليهود

اصدر المستر هاري سنل — المشهور بمناصرته للقضية الصهيونية والذي يقوم الآن بسياحة في الولايات المتحدة يلقي في خلالها الخطب في الجمعيات الصهيونية حاثًا الصهيونيين على مناصرة قضيتهم — بيانًا حث فيه اليهود على ان لا يقنطوا لأن هذه الغمامة لا بد ان تنجلي ، وما هذه العرقلات التي يضعها بعض رجال السياسة في طريق الصهيونية الا موقتة ·

وقد كان من المقرر ان يلقي عدة خطب في بعض الجمعيات الصهيونية ولكنه الغاها لعزمه على السفر على حين غرة الى اوروبا ·

المشايعون للصهيونية في البرلمان البريطاني

صرح المستر جون سبر عضو العمال في مجلس النواب البريطاني لمندوبي بعض الصحف اليهودية بأنه لا يوافق على السياسة الجديدة التي اعلنتها وزارة المستعمرات لأجل اتباعها في فلسطين ·

ومما قاله : أن لا اظن أن هذه السياسة تتلاءم مع شروط الانتداب او مع تصريح بلفور وسأغتنم الفرصة لأثير الضجة حول هذه السياسة في مجلس النواب

يطلبون اقالة اللورد باسفيلد

جاء في الصحف اليهودية أن وفدًا مؤلفًا من أعضاء اللجنة التنفيذية لحزب العمال البريطاني قابل اللورد باسفيلد واحتج له بشدة على بيان الحكومة الجديد عن سياستها في فلسطين ·

ويحاول أعضاء البرلمان من العمال تحاشي التصويت على مسألة فلسطين ، ولا شك أن الحكومة ستعد هذا غير كاف لتقديم استقالتها ·

وطلبت جريدة (الساندي رفيو) من الحكومة ان تقيل اللورد باسفيلد وعدته مسئولًا عن نتائج السياسة الجديدة ·

كاتب افرنسي يحلل موقف بريطانيا في فلسطين

انشأ الكاتب بانفيل مقالة في جريدة (الليبرته) قال فيها أن وزارة العمال قد هوجمت في انكلترا نفسها بسبب سياستها في فلسطين فباسفيلد ومكدونلد أخذا يتقهقران أمام انتقادات المحافظين والاحرار ، ولكن هل المسالة منوطة في جوهر الامر بالصهيونية ؟ ان انكلترا لما طلبت الانتداب على فلسطين لم تقصد الفخر بأعادة اليهود الى ارض كنعان بل كانت تقصد حماية قنال السويس والمحافظة على سلامة الامبراطورية ·· ثم ذكر ما احدثه تحديد الهجرة اليهودية من التهجم على وزارة العمال وقال اذا كانت انكلترا لا تستند الى تأييد اليهود في القدس فلن يكون هناك من تستند الى تأييده ·

رأي حاييم سلومون في مسألة فلسطين

تحدث حاييم سلومون نائب رئيس المجلس الملي اليهودي الى مندوب شركة الاسوشيايتد برس فقال · « أن بيان الحكومة لا يحل المسألة اليهودية بل يفتح باب عصر جديد مملوء بجفاء خطير · فالشعب اليهودي هو الشعب الوحيد من بين شعوب العالم المحروم من وطن وهو لا ينفك يعمل للبلاد التى سلبت منه! »

ثم قال ان اعضاء لجنة التحقيق تأثروا بالادارة المحلية وبوزارة المستعمرات وليس من العدل أن تقرن الهجرة اليهودية بالبطالة عند العرب ، وأدعى بأن اليهود يتعاملون مع العرب بينما العرب لا يشغلون اليهود ، وان منع الهجرة اليهودية يزيد ازمة البطالة بين العرب · أما مسأله نقل ملكية الاراضي وصون حقوق العرب فيها فهذه لا يمكن تقييد الحق الاولي المخول للانسان في كل زمان ومكان في ان يبيع ما يملكه · ثم استنصر بالشعب البريطاني وقال من الضروري ان يأتي الى فلسطين بريطانيون مثل لويد جورج ليحكموا في الامر

اجتماع يهودي كبير في تل ابيب

عقد اليهود في تل ابيب اجتماعاً كبيراً مساء يوم السبت المنصرم في بيت عام حضره عدد كبير من الصهيونيين المتطرفين حتى ضاق المكان بهم والغاية من الاجتماع الاحتجاج على الكتاب الأبيض والتصويت لوجوب اتباع سياسة صهيونية جديدة في فلسطين

وخطب في الاجتماع عدد من الصهيونيين المتطرفين بينهم الدكتور فون ويزل والدكتور وينشتين وطلبوا اعادة فكرة هرتزل ووجوب السير عليها واقترحوا أن يشكل حزب جديد ينفذ هذه الفكرة « لكي تسير القضية الصهيونية سيراً واسع الخطى مضطرد النجاح ، بعيدة عن برنامج بريت شالوم الكسيح » ·

ومما قاله احد الخطباء ان الصهيونيين سيجابهون في العام القادم صعوبات وعقبات ويجب عليهم من الان أن يدرعوا لها ويقاوموها ·

هل يعدل الكتاب الأبيض ؟

تقول المصادر اليهودية أن البرلمان البريطاني سيخصص يوماً كاملاً في الاسبوع القادم للمناقشة والبحث في الكتاب الابيض الجديد · ومن المحتمل جداً أن تصدر الحكومة البريطانية قبل انعقاد الجلسة ملحقاً تُجري بموجبه بعض التعديلات في الكتاب الابيض ·

نابلس تستنكر وعد بلفور

تلقينا امس البرقية الآتية من نابلس

«الشعب العربي بنابلس يجدد العهد بمقاومته الى النهاية لوعد بلفور الذي صدر بمثل هذا اليوم المشؤوم وباستنكاره كل سياسة ترمي الى تنفيذه ويعتقد أن شرف بريطانيا يقضي عليها بالعدول عن سياسة جائرة ثبت بالاختبار والوقائع استحالة الاستمرار عليها وفشلها وارهاقها للعرب دون أن تتأثر بضجة غاشمة اصطناعية يقوم بها اليهود اندفاعاً وراء الأوهام والخيالات ·

«الجمعية الاسلامية المسيحية بنابلس»

طول كرم ترفض وعد بلفور

وتلقينا امس ايضاً من طول كرم البرقية التالية :

«نرفض بكل قوانا تصريح بلفور الذي يقاسي العرب بسببه أعظم المصائب محتجين على كل سياسة تتمشى على انشاء وطن قومي لليهود بفلسطين ·»

خليل الصباغ · عبدالله السمارة · عثمان بشناق · سليم عبدالرحمن · طاهر حنون ·

بمنشور اذاعته ان تساعد هؤلاء المنكوبين ولكن الامة لا تسمع استغاثة المستغيثين ولا عويل المنتحبين ·

لهذا يجب على الامة ان تهب لمساعدتهم وان المساعدة لفي مقدورها ان تعاون الجميع وجمعوا لهم فان من القليل كثير ، ويؤلمني ان يكون يافا هي المتأخرة عن هذا الواجب مع العلم انها دائمًا السباقة في فعل الخير · وقد علمت اعضاء ان الجمعية الاسلامية والمسيحية وغيرهم من الوجهاء اهتموا قبل اسبوعين لهذا الأمر وحاولوا ان يجمعوا لهؤلاء بعض الحنطة والنقود ولكن للآن لم نر من عملهم ما يجعلنا نعتقد انهم عازمون حقًا على المساعدة.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

سخط يهود حيفا

على الكتاب الابيض

عقد اعضاء جمعية (بوال زيون) في حيفا اجتماعاً كبيراً مساء يوم السبت المنصرم نددوا فيه بسياسة الكتاب الابيض ووضعوا بعض مقررات تتعلق بمقاومتها ·

وعقد الصهيونيون الريفيزيونست في حيفا اجتماعاً في اليوم نفسه لقيت فيه الخطب المهيجة لمناسبة الاحتفال ببلوغ زعيمهم المهيج جابوتنسكي الخمسين من عمره · وطيروا في آخر الاجتماع برقيات الى الحكومة الانكليزية في لندن وفلسطين يحتجون فيها على الكتاب الابيض ·

ارقام تتكلم

بلغ ما دخل الى صندوق مالية فلسطين خلال شهر اغسطس المنصرم ١٧٣٦٣٤ جنيهاً ، وبلغ الخرج خلال الشهر نفسه ١٧٢٩٣٩ جنيهاً ·

وبلغ دخل الحكومة من ١ يناير ١٩٣٠ الى آخر شهر اغسطس ٤،٥٧٢،٩٧٧ جنيهاً وبلغ خرجها في الفترة نفسها ٤،٥٤٥،٧٠٤ جنيهات!

سيارة تدهس غلاما

بينما كانت سيارة ذاهبة من القدس الى رام الله بعد ظهر يوم السبت المنصرم أذ دهست غلاماً يهودياً يبلغ الرابعة عشرة من عمره بالقرب من مستعمرة قلندية · وقد لاذ سائق السيارة بالفرار تاركاً وراءه الغلام في حالة خطرة · ومرت سيارة كانت قادمة من رام الله الى القدس فأخذت الغلام وهو في حالة النزاع الى مستشفى روتشيلد حيث ضمدت جراحه واسعف ·

الأمير طلال

يرجع من بغداد الى عمان

جاءنا من مراسلنا في عمان أنه وصل اليها بعد ظهر يوم الجمعة المنصرم سمو الأمير طلال ولي عهد أمارة شرق الأردن عائداً من بغداد حيث اقام بها اسبوعاً في ضيافة جلالة عمه الملك فيصل ·

الدكتور شيلز

مصاب بالدوسنطاريا

روت الديلي هرالد أن مرض الدكتور دراموند شيلز الذي عزي الى طعام فاسد أكله في مصر قد شخص الآن بأنه دوسنطاريا ·

منع استيراد الموز

من شرق الاردن الى فلسطين

علمنا ان الحكومة اصدرت في المدة الاخيرة امراً يقضي بمنع ادخال الموز من شرق الاردن الى فلسطين ! ··

ونحن لا ندري ما سبب هذا المنع ، بعد أن اخذ فريق من المزارعين الفلسطينيين يغرسون مساحات واسعة من اراضي الزرقاء بأشتال الموز ، فصرفوا اموالاً طائلة في تسهيل الطرق وغرس اشتال الموز وسقيها · ولا شك ان هذا المنع قضى على آمال هؤلاء المزارعين وكبدهم خسائر فادحة · فنؤمل من الحكومة ان تعيد النظر في هذا الامر وأن تعدل عنه لما ينتج عن تنفيذه من الاضرار

حريق في السوق الجديد

شبت النار في الساعة السابعة والنصف من ليلة الاحد المنصرم في مخزن بالسوق الجديد للتاجر صدر الدين افندي الدجاني وقد اندلعت ألسنة اللهيب بصورة مخيفة حتى كاد يخشى ان تتسرب الى الحوانيت الملاصقة له · وقد هرع رجال البوليس الى مكان الحريق وبذلوا جهوداً كبيرة لاطفاء النار فتمكنوا من اخمادها بعد ان التهمت جميع ما في المخزن من بضائع والمخزن مؤمن عليه بمبلغ الفي جنيه

بيروت تؤيد

رشدي بك الشوا

طير فريق من زعماء بيروت ووجهائها البرقية التالية الى المجلس الاسلامي الأعلى والمندوب السامي يؤيدون فيها ترشيح رشدي بك الشوا لعضوية المجلس الاسلامي الأعلى :

«نؤيد البلاد بترشيحها لرشدي بك الشوا»

الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي · عبد الرحمن بيهم · أحمد أياس · أحمد الداعوق · عزة قريطم · الطبيب بوجي · الطبيب سنو · علي عرداتي · صافي عيتاني · جميل بدران · الحاج بشير جبر · محمد خرما · بهاء الطباع · كمال عباس · عبد القادر غندور · علي ناصر الدين ·

الجراد في شرق الاردن

ذكر لنا مراسلنا من الكرك أنه ظهرت اسراب كبيرة من الجراد في جهات معان والشوبك ، فاتخذت الحكومة الاحتياطات اللازمة لمكافحتها واحضرت كمية من النخالة المسمومة لأبادته ·

مرافق المندوب السامي

عين المندوب السامي اللفتننت هولت مرافقاً لفخامته ·

عقد قران

عقد يوم الخميس الموافق ٣٠/١٠/٩٣٠ قران الاستاذ الفاضل راضي افندي عبد الهادي في جنين على كريمة السيد فؤاد قاسم عبد الهادي في حفلة جميلة ضمت وجوه المدينة واعيانها فنتمنى للعروسين السعادة والهناء جعله الله قراناً مباركاً ·

حسن خالد باشا

وصوله الى عمان

جاءنا من مراسلنا في عمان ان حسن خالد باشا ابو الهدى وصل الى عمان عائداً من اوروبا · وقد استقبله بالقرب من الصلت اعضاء المجلس التنفيذي والشيخ فؤاد الخطيب ورؤساء الدوائر وبعض الوجهاء · وبعد ان قابل سمو الامير عبد الله تناول طعام العشاء على مائدة عودة بك القسوس مع اعضاء المجلسين التشريعي والتنفيذي ·

حول اعانة المنكوبين

جاءنا من مراسلنا في الخليل مقال يلفت فيه نظر لجنة السيدات العربيات في القدس لمناسبة عزمها على صرف ٢٥ جنيهاً لعائلات منكوبي صفد وشراء عقار لعائلة الشهيد حجازي ، الى ان في الخليل عائلات منكوبة تحتاج المساعدة والعطف لا سيما وان فصل الشتاء قد اقبل ببرده الشديد ونساء المحكومين بالسجن واطفالهم في اشد الحاجة الى الملابس ، ويقترح عليها تقرير صرف مبلغ من المال لمنكوبي الخليل بقدر ما صرف لصفد ·

اعلان من دائرة اجراء القدس

يوم الاربعاء الموافق في ٥ تشرين الثاني ٩٣٠ الساعة ٣ بعد الظهر سيصير بيع الاشياء العائدة الى مرغريت ديمتر ياريس وهي ملبوساتها وامتعة بيتها وذلك بقضية محي الدين ازمرد · فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة المأمور باليوم والساعة المذكورين في شارع باب الخليل وللبيان صار اعلان الكيفية ٣١/١٠/٣٠ عن مأمور الاجراء محمد

تقرير السرجون هوب سمبسون

الاستنتاجات الواردة فى الفصل الحادى عشر من تقرير السرجون هوب سمبسون بشأن المهاجرة واستعمار الأراضى وترقية الاقتصاديات فى فلسطين

وقد نشر ملحقاً للعدد ٢٧٠ من الجريدة الرسمية في ١ تشرين الثاني ١٩٣٠

— ٢ —

الزراعة

اتساق الاعمال الزراعية العلمية

ان من الضرورة بمكان كبير ان تتخذ التدابير للحيلولة دون التجاوز في العمل بين المؤسسات العلمية التابعة للحكومة والوكالة اليهودية والجامعة العبرية ويفضل، بل الاوفر، ان تمنح الحكومة اعانة او مقابلاً لما يقدم لها من الخدمات بدلاً من ان تنشئ مصالح تعهد اليها القيام بها ·

زيادة مخصصات دائرة الزراعة في الميزانية

ان ابقاء دائرة الزراعة على بعض المصالح صغيرة، كمصلحة الاسماك ومصلحة تربية دود الحرير مثلاً، رغماً عن قلة ميزانيتها لامر يستوجب النظر · فميزانية هذه الدائرة في الوقت الحاضر لا تكفي للعمل الذي يتحتم على دائرة الزراعة القيام به، ولذا يجب زيادتها

حقول التجارب

ان حقوق التجارب من افيد الاعمال التي تقوم بها دائرة الزراعة في البلاد التي يشيع فيها صغار الملاك وهي من اوفر الطرق لجعل الفلاح المزارع ملماً بالتحسينات العملية السهلة · ولذلك يقترح ان تعمد دائرة الزراعة في فلسطين الى اتباع هذه الطريقة ·

توزيع الاشجار

وهنالك عمل آخر قيم لتحسين اراضي الفلاحين الزراعية هو توزيع الشجر اما بكلفته او بأقل من ذلك ·

فصل مصلحة الغابات عن دائرة الزراعة

ان مصلحة الغابات ليست من المصالح التي تلحق بدائرة الزراعة ولذلك يجب ان تكون مصلحة مستقلة ·

المعارف

زيادة ميزانية دائرة المعارف

ان ميزانية دائرة المعارف زهيدة لدرجة انها لا تكفي لسد احتياجات البلاد ولذا اوصي بزيادتها ·

اعطاء دروس زراعية لمعلمي المدارس

يتوقف التحسين الزراعي على انتشار التعليم الابتدائي · ومن المرغوب فيه ان يقضي جميع معلمي مدارس القرى دراسة ستة اشهر في مدرسة زراعية وان يشتمل برنامج الدراسة في القرى على تعليم اصول الزراعة الابتدائية · ويجب ان يخصص لكل مدرسة قروية قطعة من الارض تستعمل كحديقة للمدرسة تجري فيها التجارب الزراعية، وان يكون هنالك تعاون وثيق بين دائرتي المعارف والزراعة ·

التعاون

تشجيع التعاون بين العرب واليهود في زراعة البرتقال

ان لدى الطائفة اليهودية جمعيات تعاون عديدة ذات مقدرة تفي باحتياجاتها فلو ابيح للعرب الانضمام الى هذه الجمعيات او لأي عدد منها مما هو مناسب لهذا الغرض، لعاد ذلك بالخير على البلاد عموماً كما انه لو تمكنت جمعية تصنيف وتعبئة البرتقال المعروفة «بياردس» من قبول اصحاب البيارات العرب في عداد اعضائها لأسفر ذلك عن فائدة تذكر ·

تأليف جمعيات تعاون للتسليف

ان تأليف جمعيات تعاون للتسليف بين الفلاحين من الامور الضرورية لتقدمهم · وهذه المسألة برمتها يقوم بالبحث فيها الآن المستر ستركلاند بالنيابة عن حكومة فلسطين ·

التحسين الزراعي

امتلاك امتياز الحولة من قبل الحكومة

اذا امتلكت الحكومة هذا الامتياز وجب ان تحتفظ بأراضيه لغايات التحسين، اذ ان هذه المنطقة من اخصب مناطق فلسطين قاطبة ويمكن اتخاذ التدابير لاسكان عدد كبير من العائلات فيها على مساحات محسنة صغيرة بالنسبة لغير مواقع ·

تحديد زراعة البرتقال

تزداد الاراضي المغروسة باشجار البرتقال بسرعة زائدة · ويرتاب فيما اذا كان في الاستطاعة ايجاد اسواق تتسع لجميع الثمر الذي تنتجه البلاد في اواخر الخمس السنوات المقبلة، حينما تثمر جميع البيارات المغروسة الآن · على ان اصحاب البيارات يشعرون على العموم بالتفاؤل ومع ذلك يتراءى لي ان من الحكمة انتظار نتيجة الانتشار الذي وقع مؤخراً في غرس البيارات وتوسيعها قبل التوسع في المساحة الحالية

تحسين الاثمار الاخرى

يجب تشجيع غرس الاشجار المثمرة الاخرى والمزروعات القيمة بدلاً من الاعتماد بالمرة على صنف واحد فالكباد (الترنج) مأمول نجاحه وما يزرع في فلسطين منه فاخراً جداً، وينمو في تربة تعتبر غير ملائمة للبرتقال · ويظهر ان الموز لن يصادف نجاحاً باهراً، غير انه يجب محاولة ايجاد اسواق له في شرقي اوروبا ·

رسم الوارد على البرتقال المصدر الى مصر

قد فرضت الحكومة المصرية رسماً جمركياً على البطيخ الفلسطيني من شأنه ان يقيد هذه التجارة كما ان بلدية الشام فرضت عليه ضريبة دخولية ·

تحسين اصناف التبغ

يجب بذل المجهود لزرع صنف افضل من التبغ على ان يستخدم اختصاصيون في تصنيف التبغ ورزمه لتدريب المزارعين · وهنالك كل الامل بزراعة صنف فاخر من التبغ في فلسطين · وقد يكون من المستحسن ان تنحصر زراعة التبغ، في الوقت الحاضر على الاقل، في القسم الشمالي من البلاد حيث يمكن زراعة افضل اصناف الورق ·

تعديل الحد الادنى لمساحة الارض التي تزرع تبغاً

ليس هنالك من سبب وجيه لاتباع النظام الحالي الذي يمنع زراعة التبغ في مساحة تقل عن دونمين · فيكفي ان يكون الحد الادنى نصف دونم · وعند وضع التشريع بشأن زراعة التبغ يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار مصلحة المزارعين ومصلحة اصحاب المعامل ·

تحسين صنف زيت الزيتون وتقليم الاشجار

يجب اتخاذ التدابير لتعليم المزارع طريقة انتاج صنف من زيت الزيتون افخر من الصنف الذي ينتجه صغار المزارعين الآن وقد يكون من المفيد استخدام اناس من ذوي الخبرة في تقليم اشجار الزيتون يعهد اليهم بالتجول في البلاد وتعليم الفلاحين افضل طريقة لتقليم الاشجار ·

اتخاذ التدابير لانعاش تجارة تصدير الشعير

ان مسألة تصدير الشعير تحتاج الى انعام النظر · فهذه التجارة لم تنتعش منذ الهدنة مع انه كان لها بعض الاهمية قبل الحرب · ويجب فحص الاسباب التي ادت الى عدم انتعاشها والنظر ثانية في شراء الآت لتنظيف الشعير ·

تشجيع تربية دود الحرير وانتاج العسل

اذا كان في النية بذل مجهودات جديدة لهذه الغاية فمن الضروري ارصاد مخصصات كافية في الميزانية لهذا الغرض تفوق المخصصات الحالية ·

تحضير جداول المهاجرين من العمال

أوصي بأن يقوم من الآن فصاعداً بتحضير جداول العمال من المهاجرين ممثلون عن الوكالة اليهودية ودائرة المهاجرة بالمداولة معاً، يساعدهم اشخاص من غير الموظفين ملمون بحالة فلسطين الاقتصادية، كمديري المصارف الكبرى ·

موظفو المهاجرة في المدن الاجنبية

اقترح ان يعين مندوب عن دائرة المهاجرة في كل مدينة من المدن التي يأتي المهاجرون منها في الغالب الى فلسطين ·

اخراج المهاجرين الممنوعين

اقترح ان يعاد المهاجر الذي يدخل البلاد بصورة غير قانونية الى البلاد التي قدم منها، وان تتبع نفس هذه الطريقة فيما يتعلق «بالمسافرين المنتحلين» بعد القاء القبض عليهم، الا اذا بدت اسباب تحول دون ذلك ·

تسجيل العمال العاطلين ومكتب العمال

يجب درس مسألة البطالة بين العرب برمتها واتخاذ التدابير لايجاد وسيلة ادارية لتسجيل العمال العرب العاطلين · ويجب على الحكومة ان تنشئ مكاتب لتشغيل العمال. اذ لا يستطاع بغير هذه الوسيلة معرفة عدد العمال العرب بالضبط ·

تشكيل دائرة مستقلة للمهاجرة والسفر والعمال

ان مكتب المهاجرة الملحق في الوقت الحاضر بدائرة البوليس يجب ان تؤلف منه دائرة مستقلة ·

استرداد قسم من نفقات لجنة التحسين

ان النفقات التي تحتاج اليها لجنة التحسين لشراء الاراضي ونفقات اللجنة نفسها هي بالاكثر من قبيل رأس المال ومستردة بمرور الزمن، وهي في الواقع منتجة · ويجب ان يكون في الامكان استرداد ٨٥ الى ٩٠ في المائة من السلفيات التي تعطى لتحسين الاراضي

امكان حفظ نتاج الحليب في علب

ان السوق لتصريف نتاج الحليب محصور وسيصبح عما قريب من المستحيل تصريف ما تنتجه البلاد منه محلياً، وهذه اسعاره قد اخذت في الهبوط · ولذلك اصبح من الضروري التشبث لايجاد اسواق خارجية لبيعه ويجب التحقيق في امكان انشاء صناعة حفظ نتاج الحليب في علب، وفي صنع الجبن للتصدير ·

الصناعات الفلسطينية

تعتمد المعامل الصناعية الكبرى على ما تناله من الحماية المقررة في التعريفة الجمركية ويرتاب فيما اذا كانت النتائج في بعض الحالات تبرر فرض التعريفة الواقية فاذا اخذنا الاسمنت مثلاً، يتراءى لنا بان التعريفة المفروضة عليه قد زيدت بلا داع ·

تخفيف المكوس على الخمور

يستوفى من معامل الخمور ضرائب باهظة كرسوم رخص ومكوس يقع عبئها على كاهل اصحاب الكروم · وهؤلاء يدفعون الضرائب الزراعية الاعتيادية كالعشر والويركو · وقد يكون من المفيد، نظراً للضائقة الزراعية تخفيض هذه الرسوم ان كان ذلك مستطاعاً

اما معامل الخمر الصغيرة فقد صادفت نجاحاً في كثير من الاحوال · ويلوح بان هذا النوع من الصناعة ملائم للبلاد على الاخص

حالة الصناعات

ليس هنالك من سبب يدعو للاعتقاد بان في فلسطين ما يستميل بوجه خاص المشاريع الصناعية الكبيرة فالصناعات التي يقيض لها النجاح هي تلك التي تعتمد على المنتوجات المحلية او التي تظهر نشاطاً خاصاً اذا كانت تعتمد على المنتوجات الاجنبية · ولذلك فان كل محاولة للشروع في صناعة المنسوجات على نطاق واسع تعتبر من قبيل المضاربة المضرة لمستقبل البلاد الاقتصادي

تشجيع الصناعات الوطنية

يوجد في البلاد صناعات عربية وطنية يجب تشجيعها ·

وجوب القيام بتحسين واسع في الارياف

وقبل ان اختتم هذا التقرير أود أن اعرب عن رايي بان مراعاة مواد صك الانتداب وعلى الاخص المادة السادسة منها، تواجهها صعوبة غير اعتيادية · فالسبيل الوحيد الذي يستطاع بموجبه تنفيذ صك الانتداب هو القيام بتحسين واسع في الارياف، اذ انه لا يكفي ان يتناول التحسين ناحية صغيرة من البلاد فقط، والشرط الوحيد للنجاح هو تحسين البلاد قاطبة · والقيام بهذا التحسين لا يحتاج الى سنين من العمل والجد فحسب، بل يتطلب نفقات مادية ايضاً، كما ذكرت فيما تقدم · فليست هنالك وسيلة سهلة لتنفيذ احكام صك الانتداب · ولا مراء ان التحسين هو الوسيلة الوحيدة · وبدون تحسين لا يوجد مجال لاسكان مزارع واحد آخر ان كان يراد ابقاء اسلوب معيشة الفلاحين على مستواه الحالي · وبالتحسين فقط يستطاع رفع هذا المستوى، فيتيسر بذلك لهذه الطبقة المتأخرة من الاهالي ان تعيش عيشة لائقة وتتوفر في الوقت ذاته ارض اضافية يمكن استعمالها في سبيل استيطان المزارعين ·

عدم ادخال المزارعين الا بعد التحسين

ان اعتقادي الخاص المبني على التحقيق والكشف اللذين قمت بهما هو انه بتحسين شامل في البلاد يتيسر مجال الاستيطان، ليس فقط للمزارعين من الاهالي الحاليين بعد تحسين معيشتهم، بل لما لا يقل عن عشرين الف عائلة اخرى من الخارج ·

ضرورة بذل المجهود المشترك

ان كل مشروع تحسين تلازمه صعوبات جمة، وقد يكون نصيبه الفشل ما لم يقبل به كلا اليهود والعرب · وحتى يسفر هذا التحسين عن النتيجة المتوخاة يحتاج الى معاضدة كلا الفريقين وذلك بالسير بهذه البلاد التاريخية المهملة في سبيل الرقي المصري عن طريق بذل المجهود المشترك من قبل فريقي السكان العظيمين بمساعدة الدولة المنتدبة